INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

المحاكم الامريكية تُجبر الرئيس ترامب على احترام الرأي الآخر

أيدت محكمة اســتئناف أميركية، قرارا ســابقا للمحكمة يمنع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من حظر متابعين له عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

يأتي القرار اســتجابة لقضــية رفعها معهد Knight First Amendment Institute في جامعة كولومبيا عام 2018، نيابة عن سبعة أشخاص تمّ حظرهم من حساب realDonaldTrump بعد أن انتقدوا الرئيس الأميركي وسياساته. بعد صدور حكم المحكمة قام ترامب بإلغاء الحظر عن المدعين ولكنه استأنف القرار.

اعتمدت المحكمة في قرارها على أن التعديل الأول للدستور لا يسمح لترامب باستبعاد أشخاص من حوار عبر الانترنت المفتوح بطريقة أو بأخرى لأنهم عبروا عن آراء لا يتفق معها.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنســان يرحب بقرار منع الرئيس ترامب من حظر متابعين له عبر مواقع التواصل الاجتماعي كخطوة لتعزيز حرية الرأي والتعبير والابتعاد عن فرض الرأي على اعتبارات سياسية. ويعتبر المجلس ان تلك القضية ضد ترامب باعتباره رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية هو تأكيد لانتصار القانون وتساوٍ بين الفئات الاجتماعية كافة.

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax: +41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net

ورغم أن شـبكات التواصـل الاجتماعي أكدت على آداب الاتصـالات إلا أن ترامب غالباً ما يقوم بنشـر تغريدات عنصـرية ضـد أعضـاء في الكونغرس الأمريكي، كما أنه أحياناً يدلي بأسـرار وتصـريحات وتغريدات مثيرة للجدل من شأنها إحداث توتر وبلبلة على الصعيد السياسي في كافة أنحاء العالم باعتباره رئيساً للولايات المتحدة الامريكية. كتلك التي حصـلت حين إعلانه قرار مهم بشـأن التجارة مع الصـين، وهو ما تسـبب في انخفاض قيمة الأسـهم الأمريكية وأسعار النفط بشدة.

يعتبر مبدأ حرية الرأي والتعبير من الحقوق الأسـاسـية الملازمة للإنسـان والمقدسـة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسـان، لذلك كان من المفترض على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتباره رئيسـاً لدولة تحترم وتقدس مبادئ حقوق وكافة المعاهدات الدولية عدم الإقدام على حظر أحد من منتقديه على وسـائل التواصـل الاجتماعي حتى وإن كانت تسـمح له بذلك، لأن في ذلك تشـويه للمبادئ التي نادت بها الأمم المتحدة وصـادقت عليها الولايات المتحدة الأمريكية.

قرار القضاء الأمريكي هو خطوة لتصحيح ما انتهكه ترامب وشوهه حين قام بنفي الآخر وحجبه من إيصال صوته حول قضايا قد يكون لترامب فيها تأثير أو قرار.

ما أفسده ترامب أستطاع القضـاء الأمريكي إصـلاحه، وإجباره على احترام القانون وتأكيداً لمبدأ أن لا شـيء يعلو القانون.

جنيف 2019/10/06